



# ما الفرق بين عاطفة المرأة وعاطفة الرجل؟

معدل تأثر النساء بالصور أكبر بكثير مقارنة مع الرجال، وللنساء قدرة أكبر على تذكر محتويات هذه الصور. كانت هذه نتائج دراسة واسعة النطاق قام بها فريق من الباحثين في جامعة بازل السويسرية.

ترجمة : نورة أبليق / مراجعة: مصطفى فاتحي



## المصدر

من المعروف أن المرأة غالباً ما تنظر إلى الأحداث العاطفية بطريقة مختلفة فتأثر بشكل كبير مقارنة مع الرجال. وقد أظهرت دراسات سابقة بينت أن العواطف تؤثر بطريقة مباشرة على قدرات ذاكرتنا: حيث تكون لنا القدرة أكبر على تذكر حدث معين إذا ما ارتبط هذا الأخير بحالة عاطفية ما. وهذا يثير التساؤل حول إذا ما كانت النساء تتفوق على الذكور في اختبارات الذاكرة بسبب طريقتها العاطفية في معالجة المعلومات.

حاول فريق البحث من جامعة بازل بقسم "العلوم العصبية الجزيئية والمعرفية" إيجاد إجابة لهذا التساؤل، وانصببت الأبحاث على تحديد العلاقة بين نوع الجنس وبين العواطف من جهة، وبين نوع الجنس وبين الذاكرة ونشاط الدماغ من جهة أخرى.

بعد القيام بأزيد من 3398 اختبار، تمكن فريق البحث من إثبات أن الإناث تتأثرن بالمحظى العاطفي للصور - خاصة المحظى السلبي - ، أما في حالة الصور المحايدة، فلم يتوصلا إلى اكتشاف فوارق متعلقة بنوع الجنس في التقييم العاطفي.

وباستخدام بيانات الرنين المغناطيسي الوظيفي لعينة من الاختبارات، تمكن فريق البحث من اكتشاف أن مشاهدة النساء للصور السلبية لا تقوم فقط بالتأثير في انفعالاتهن العاطفية بل يتعدى الأمر إلى زيادة نشاط المناطق الحركية من الدماغ. وتشرح الدكتورة كلارا سبالك المؤلفة الرئيسية للدراسة: "هذه النتيجة تدعم الاعتقاد السائد بأن المرأة أكثر قدرة على التعبير عن عواطفها مقارنة مع الرجل".

نتائج هذه الدراسة تساعده على توفير فهم أفضل للاختلافات المحددة بين الجنسين في معالجة المعلومات.

بالإضافة إلى تيسير تشخيص و دراسة العديد من الأمراض العصبية والنفسية التي تحمل اختلافات متعلقة بنوع الجنس. والدراسة هي جزء من مشروع بحثي بقيادة الباحثين دومينيك دو كورفان وأندرياس باباسوتيروبولوس في جامعة بازل، الذي يهدف إلى زيادة فهم الآليات العصبية والجزئية للذاكرة الإنسان، وبالتالي تسهيل تطوير علاجات جديدة.

المصدر: [جامعة بازل](#)